

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
كلية العلوم الاجتماعية - الرياض  
قسم التربية

# الكفايات اللازمة لمشرفي التربية الإسلامية في التعليم العام للبنين

دراسة ميدانية على منطقة الرياض التعليمية

دراسة مقدمة إلى قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

علي بن إبراهيم بن محمد آل طالب

إشراف الدكتور

أحمد بن عبدالعزيز الراشد

عام ١٤٢٣هـ

## ملخص الدراسة

**عنوان الدراسة :** الكفايات اللازمة لمشرفي التربية الإسلامية في التعليم العام للبنين (دراسة ميدانية على منطقة الرياض التعليمية) .

وقد شملت هذه الدراسة خمسة فصول هي :

### الفصل الأول : مشكلة الدراسة :

شمل هذا الفصل تمهيداً ، أبرز الدارس فيه الشواهد التي تدل على وجود المشكلة والظروف المحيطة بها ، والعوامل المؤثرة فيها ، ثم بين أن الدراسة تهدف إلى :

١ - تحديد المصادر التي يمكن أن تستق منها كفايات المشرف التربوي .

٢ - ترتيب الكفايات التي يتم التوصل إليها حسب الأهمية .

٣ - الوقوف على واقع الكفايات والصفات الموجودة والتي بموجبها يتم ترشيح المشرف التربوي .

٤ - اقتراح بحوث ودراسات مناسبة في ضوء ما تمخض عنه نتائج البحث لدعم الإشراف التربوي بما هو مفيد.

ثم ذكر الباحث أن أهمية الدراسة ترجع إلى

١ - أنها ترتبط بمن هو في أعلى الهرم التعليمي الذي يباشر العملية التعليمية وهو المشرف التربوي .

٢ - أنها ترتبط بجميع مراحل التعليم العام .

ويأمل الدارس أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير الإشراف التربوي وخاصة في مواد التربية الإسلامية ، وتحديد الكفايات اللازمة للمشرف التربوي ، والتي تساعد القيادات التربوية في اختيار من يشغلون هذه الوظيفة من خلال توافر كفايات متفق عليها ، ويساعد أيضاً على عملية تقويم أداء المشرفين التربويين من خلال تطوير برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة بحيث تكون أكثر فاعلية لتحقيق الكفايات اللازمة .

### الفصل الثاني ( الإطار النظري والدراسات السابقة )

وقد ذكر الدارس في هذا الفصل لمحة موجزة عن الإشراف التربوي من حيث تعريفه وتطوره وأماطه وأساليبه ، ثم تعرض بشيء من التفصيل إلى التربية القائمة على الكفايات من حيث تعريفها ، أنواعها ، خصائصها ، وبعض المآخذ عليها .

ثم ذكر الباحث الدراسات السابقة ، وقد قسمها إلى قسمين الأول يتعلق بالدراسات في مجال الإشراف التربوي وفيها تسع دراسات والثانية تتعلق بالكفايات ، وفيها دراستان .

### الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها :

حدد الدارس المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي ، والأداة المستخدمة وهي الاستفتاء ، وشمل مجتمع الدراسة مشرفي التربية الإسلامية بمنطقة الرياض التعليمية ، وعينة الدراسة تشمل جميع أفراد مجتمعها ، وتم توضيح مراحل بناء الاستفتاء ، وإجراءات التطبيق ، والمعالجة الإحصائية .

### الفصل الرابع : ( تحليل البيانات ونتائج الدراسة )

تم تحليل البيانات عن طريق الحاسب الآلي ؛ وذلك بإدخال البيانات ، واستخراج التكرار والنسب المتوية والتوسط والوزن النسبي وذلك بالتعاون مع مركز البحوث في جامعة الملك سعود بالرياض .

وقد كشفت الدراسة عن نتائج أهمها :

- ١ - تحديد مصادر اشتقاق كفايات مشرفي التربية الإسلامية في المصادر التالية :
  - أ - أهداف وغايات التعليم العام في المملكة العربية السعودية .
  - ب - أهداف الإشراف التربوي بشكل عام وما يتعلق بالإشراف في التربية الإسلامية بشكل خاص .
  - ج - الوظائف والمهام العامة للمشرف التربوي كما حددها اللوائح .
  - د - الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي .

٢ - تحديد مجالات تصنيف الكفايات اللازمة لمشرفي التربية الإسلامية في المحاور التسعة التالية :

- ١ - الكفايات العلمية .
  - ٢ - الكفايات الشخصية .
  - ٣ - الكفايات التخطيطية .
  - ٤ - الكفايات التنظيمية .
  - ٥ - كفايات العلاقات الإنسانية .
  - ٦ - كفايات التقويم .
  - ٧ - كفايات القيادة .
  - ٨ - كفايات الاتصال .
  - ٩ - كفايات التدريب .
- ٣ - التوصل إلى قائمة بالكفايات اللازمة لمشرفي التربية الإسلامية وهي تضم ( ١١٢ ) مائة واثنى عشرة كفاية تتوزع على المجالات التالية :

- ١ - الكفايات العلمية وجاء تحتها ( ١٧ ) كفاية .
- ٢ - الكفايات الشخصية وجاء تحتها ( ١٨ ) كفاية .
- ٣ - الكفايات التخطيطية وجاء تحتها ( ١٧ ) كفاية .
- ٤ - الكفايات التنظيمية وجاء تحتها ( ٨ ) كفاية .
- ٥ - كفايات العلاقات الإنسانية وجاء تحتها ( ٨ ) كفاية .
- ٦ - كفايات التقويم وجاء تحتها ( ١٣ ) كفاية .
- ٧ - كفايات القيادة وجاء تحتها ( ١٣ ) كفاية .
- ٨ - كفايات الاتصال وجاء تحتها ( ٦ ) كفاية .
- ٩ - كفايات التدريب وجاء تحتها ( ١٢ ) كفاية .

٤ - أظهر ترتيب الكفايات التي تم التوصل إليها حسب درجة الأهمية إلى أن جميع الكفايات المذكورة في هذه الدراسة تتراوح بين مهمة جداً ، والمهمة ، ولم يوجد فيها شيء غير مهم ، حيث بلغ متوسط أقي العبارات أهمية ( ١.٧٤ ) ، وهي العبارة رقم ( ١٤ ) في المحور الأول ، بينما يبدأ اعتبارها غير مهمة بـ ( ١.٤٨ - ٠.٧٣ ) أي بفارق ( ٠.٢٦ ) وهذا يوضح صدق الكفايات المدونة وأهميتها .

٥ - تبين من خلال نتائج الاستفتاء أن هناك ضعف في الارتباط بين ما يعتقد المشرف أهميته وبين ما يمارسه أو يتوافر فيه حيث يتضح في المحور الثالث ( الكفايات التخطيطية ) والمحور الثامن ( كفايات الاتصال )

ضعف العلاقة بشكل كبير مما يحتم الاهتمام بهذا الجانب من جهة التركيز عليه في الدورات التدريبية وإعداد البرامج المتنوعة لرفع مستوى مشرفي التربية الإسلامية ، كما نلاحظ هناك ارتفاعاً يسيراً في درجة الارتباط في المحور الخامس ( كفايات العلاقات الإنسانية ) ، وقريباً منه المحور التاسع ( كفايات التدريب ) ، والرابع ( الكفايات التنظيمية ) .

#### الفصل الخامس : ( ملخص واستنتاجات وتوصيات الدراسة ) :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، أوصى الدارس بما يلي :

- ١ - لا بد من إيضاح الأهداف والمهام والأسس العامة للإشراف التربوي ، وجعلها على شكل أهداف تفصيلية واضحة ومحددة ، وتزويد مشرفي التربية الإسلامية بها .
- ٢ - إعادة النظر في ترشيح مشرفي التربية الإسلامية وفق الكفايات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة .
- ٣ - ضرورة وضع معايير وضوابط وفق الكفايات الواردة في هذه الدراسة ، يتم على ضوءها ترشيح المتقدمين للعمل في الإشراف في التربية الإسلامية .
- ٤ - ضرورة إقامة الدورات المتخصصة في الإشراف التربوي والتي من شأنها القيام بطرق تطبيقية عملية تحول المعارف والمهارات إلى ممارسة فعلية ؛ حيث اتضح من خلال نتائج الدراسة أن هناك فرقاً كبيراً بين ما يجمع المشرفون على أهميته ، وما يمارسونه في الميدان وخاصة في الكفايات التي تأخذ الصفة الحديثة كمهارات الاتصال واستخدام الحاسب الآلي والأساليب الحديثة في الإشراف .
- ٥ - الاستفادة من التجارب والمستجدات التربوية في مجال الإشراف التربوي وذلك عن طريق إبداعات المشرفين أنفسهم .
- ٦ - الاستعانة بآراء ومقترحات المشرفين التربويين في سبيل تطوير العمل الإشرافي .
- ٧ - ضرورة الاهتمام بمسألة اختيار المشرفين التربويين وعقد الدورات التدريبية للجدد والقدامى ؛ ليكون المشرف التربوي مطلعاً على أحدث الأساليب التربوية والإشرافية ومواكباً للتطورات التي تستجد في هذا الميدان .

وختم هذا الفصل بمقترحات لدراسات أخرى منها : إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة للواقع العام في الإشراف التربوي كإجراء دراسات لأهداف الإشراف التربوي أو مهامه أو هيكله التنظيمي أو العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين أو لبرامج تدريب المشرفين حيث يمكن أن تكشف هذه الدراسات جوانب مهمة لا تستطيع مثل هذه الدراسة اكتشافها نظراً لتناولها جوانب متفرقة .

وإجراء دراسات مشابهة تتعلق بتخصصات أخرى غير التربية الإسلامية .

وإجراء دراسات تعنى بمدى تحقيق أهداف الإشراف التربوي في الميدان لما طلب منه ( الأسباب والعلاج )

وإجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة وتطبق باختلاف الحدود المكانية بحيث تشمل جميع مناطق المملكة .

وإجراء دراسة مماثلة تطبق على مشرفات التربية الإسلامية في الرئاسة العامة لتعليم البنات .